ولزوم الاضمار فان قسم من اقسامها يسمونه بذلك الاسم الاصلي اعني الفعلية والا
فان تضمن الشرط يسمونها شرطية سواء كانت مركبة من فعليتين نحو ان تكرمني
اكرمك او من شرطيتين معنى نحو ان كان متى زيد يكتب فهو يحرك يده معنى لم يكتب
يحرك يده لم يكتب وان لزم الاضمار فتسمى تلك الجملة ظرفية سواء كان في ملفوظا
في الظرف او مقدرا فان الجار والمجرور يستحفظ فيه اصطلاحا كما اشرنا اليه
نحو ما في الدار زيد وحاقة امك زيد هنا او قولنا في الشرطية معنى قيد زاده
صاحب العباب في شرح اللباب قال وقوله معنى اشارة الى ان الشرط لا يجوز
ان يكون جملة شرطية لفظا لانهم لا يوالون بين حرفي الشرط فاذا اراد واذلك
ادخلوا كان واسندوه الى ضمير الشان وجعلوا الشرطية خبره فيكون الجملة فعلية
لفظا وشرطية معنى انتهى وقوله التي يتوقف صنعة الالفاظ عليها اي على تلك الالفاظ
المتعددة المباحث الاتية فلهذا اي فلتوقف المباحث الاتية عليها قدم المصنف
هذا الباب الكاين في الاصطلاحات على ساير الابواب هذا واردفه اي عقبه
بقوله الباب رفع اي مرفوع على الابتدائية الثاني مرفوع تقديرا على انه صفة
الباب في العوامل الجار والمجرور متعلق لمحذوف لكونه مرفوع المحل
على الخبرية للمبتداء اللفظية مجرور على انها صفة العوامل القياسية مجرورة بعد الصفة
صفتها ايضا اي كاللفظية وانما قدم هذا الباب على الباب الثالث لان العوامل
المذكورة في الباب الثاني قياسية وفي الباب الثالث سماعية والقياسية مطردة

مطردة مثلا الافعال اللازمة ترفع الاسم الواحد على الفاعلية والافعال المتعدية
ترفع اسما واحدا على الفاعلية وتنصب اسما اخر على المفعولية فهذا قياس مطرد
ولو ترك قوله فهذا لكان اظهر في جميع الافعال فلك ان تجري انت هذا الحكم في كل فعل
سواء سمع من العرب اولا والسماعية غير مطردة مثلا قولنا ان الباء تجر قوله مثلا
منصوب على المصدرية اي امثل مثلا وتجر على وزن تمر صيغة مونث ولم
ان لفظ لم تجزم بضم الميم سماعي خبر لقوله قولنا وقوله نختص فيما سمع من العرب
صفة كاشفة للسماعي وليس لك ان تتجاوز انت عما سمعته من العرب ولاشك
ان المطرد يستحق التقديم على غير المطرد ولان ما لا يطرد في كلامهم جرى مجرى الشاذ
النادر عن القياس الخارج عن الاصل كذا قال في الضوء قوله النادر اي الساقط
وقوله الخارج صفة بعد صفة للشاذ والمطرد ليس كذلك فهو اولى بالتقديم السماعية
فلذلك قدمه عليه ثم قال **الباب الثالث في العوامل اللفظية** واعرابه
كاعراب السابق لكن قدمه على الرابع لشرفه لان اللفظية السماعية اقوى
لانها تعرف بالحس البصري فيه بحث لان العوامل اللفظية هي الالفاظ
التي هي اصوات مخصوصة وهي ليست بمحسوسة بالبصر بل بالسمع فلو قال تعرف
بالحس السمع والقلب معا لكان اولى والمعنوية تعرف بالقلب فقط لانه اي
العوامل المعنوي اما الابتداء الرافع للمبتداء والخبر ووقوع المضارع
موقع جنس الاسم الرافع للمضارع او كون الصفة صفة لمرفوع او منصوب

Copyright © King Saud University